

80 - فصل في قدوم الركب الحلولية من التعليقات السعدية على

نونية ابن القيم - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل في قدوم الركب الحلولية قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته ويسمون النجارية - [00:00:02](#) وهم فرقة متقدم الجهمية لا حياهم الله ولا بياهم قال الامام ابن القيم رحمه الله واتى فريق ثم قال وجدته بالذات موجودا بكل مكان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:00:33](#) قوله واتى فريق ثم قال وجدته بالذات اي لا بعلمه موجودا بكل مكان فان مذهب السلف انه بعلمه في كل مكان وبذاته فوق العرش قال الامام ابن القيم رحمه الله - [00:01:07](#) هو كالهواء بعينه لا عينه ملأ الخلاء ولا يرى بعيناني قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله هو كالهواء بعينه لا عينه اي ليس الهواء هو الله فان هذا مذهب الاتحادية المتقدم ذكرهم - [00:01:41](#) قوله ملأ الخلاء ولا يرى بعيناني اي ان مثاله مثال الهواء الراكد الذي قد ملأ كل شيء خالي اي مجوف فكما ان الهواء لا يخلو منه شيء خالي فكذلك الباري عندهم - [00:02:18](#) فتشبيهه كالروح في البدن فهو حال كل في كل جسم كحللول الروح في البدن تعالى الله قال الامام ابن القيم رحمه الله والقوم ما صانوه عن بئر ولا قبر ولا حش ولا اعطاني - [00:02:50](#) بل من هموم قد رأى تشبيهه بالروح داخل هذه الابدان ما فيه من قال ليس بداخل او خارج عن جملة الاكوان لكنهم حاموا على هذا ولم يتجاسروا من عسكر الايمان - [00:03:22](#) وعليه مردا الائمة احمد وصحابه من كل ذي عرفان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ما فيهم من قال ليس بداخل الى اخره اي انهم لم يصرحوا بالقول - [00:04:01](#) انه لا داخل العالم ولا خارجه كما صرح المتأخرون منهم ولكنهم حاموا على هذا المعنى ولم يتجاسروا عليه خوفا من علماء السنة وذلك على كثرتهم وتوفرهم في وقت التابعين وهؤلاء الركب هم المتقدمون من الجهمية - [00:04:33](#) الذين رد عليهم الامام احمد وغيره من العلماء قال الامام ابن القيم رحمه الله فهم الخصوم لكل صاحب سنة وهم الخصوم لمنزل القرآن ولهم مقالات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهم في الاوازن - [00:05:11](#)